

المحاضرة ١ لمقرر دراسات نقدية ٣

إعداد الباحث : سعد الدوسري

محاضرة ١



دراسات نقدية ٣

المحاضرة ١

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٢



يأتي هذا التكليف ضمن متطلبات مقرر دراسات نقدية (٣) في مرحلة الدكتوراه، والذي يهدف إلى تدريب الباحث على قراءة الرسائل العلمية قراءة تحليلية نقدية، وليس الاكتفاء بالاطلاع العام على محتواها. فالدراسات النقدية تعد من أهم المهارات التي يحتاجها الباحث في هذه المرحلة، لأنها تساعد على فهم كيفية بناء البحوث العلمية، وتقييم مدى قوتها، واكتشاف الفجوات التي يمكن أن تشكل أساساً لأبحاث مستقبلية أكثر عمقاً. ويُعد الإطار النظري تحديداً عنصراً محورياً في أي رسالة علمية، لأنه يمثل الأساس المفاهيمي الذي يوضح طبيعة المشكلة البحثية، ويربطها بالنظريات والدراسات السابقة، ويمنح البحث اتساقه العلمي.

عنوان المحاضرة الرئيسية

Chapter

نقد الإطار النظري لرسالة دكتوراه في إدارة مخاطر السلامة التشغيلية في الطيران.

أهداف المحاضرة

Chapter

رسالة الدكتوراة محل التحليل النقدي

ربط التكليف بمحتوى المحاضرة

عرض عام للإطار النظري في الرسالة

نقاط القوة في الإطار النظري

ملاحظات نقدية على الإطار النظري

مدى ملاءمة الإطار النظري وشموليته

الخاتمة

المرجع العلمي

تم اختيار رسالة دكتوراه حديثة في مجال السلامة التشغيلية وإدارة المخاطر
بعنوان:
نموذج لإدارة مخاطر السلامة في الطيران لسد الفجوة بين الإدارة والطاقم
التشغيلي
للباحث: خواكيم غرادي دا إنكارناساو
جامعة نوتنغهام ترنت – المملكة المتحدة
سنة النشر: ٢٠٢٢
وقد تم اختيار هذه الرسالة لأنها ترتبط بصورة مباشرة بمجال اهتمام الباحث
حول تطوير السلامة التشغيلية في شركات الطيران، خاصة في الدول النامية.



رسالة الدكتوراه محل التحليل النقدي

من النقاط التي تناولتها محاضرة مقرر دراسات نقدية (٣) أن البحث العلمي يختلف حسب الهدف الذي يسعى إليه الباحث. فهناك دراسات تبدأ باستكشاف الظاهرة، ودراسات تهدف إلى وصفها بدقة، وأخرى تتجه إلى تفسير العلاقات بين المتغيرات للوصول إلى فهم أعمق للمشكلة المدروسة. وانطلاقاً من ذلك، يمكن ملاحظة أن الرسالة محل النقد تميل إلى الجانب التفسيري والتطبيقي، لأنها لا تكتفي بوصف واقع السلامة التشغيلية، بل تحاول تفسير أسباب الفجوة بين الإدارة والطاقت التشغيلية، ثم تقدم نموذجاً مقترحاً لإدارة المخاطر بهدف تحسين الأداء السلافي داخل شركات الطيران.



ربط التكليف بمحتوى المحاضرة

عند مراجعة الإطار النظري لهذه الرسالة، نجد أن الباحث ركز على فكرة أساسية مفادها أن السلامة التشغيلية في الطيران لا تعتمد فقط على وجود سياسات مكتوبة، بل تعتمد على مدى تطبيق هذه السياسات داخل الواقع التشغيلي اليومي.

وقد تناول الباحث مجموعة من المفاهيم الرئيسية مثل:

إدارة مخاطر السلامة التشغيلي

ثقافة السلامة داخل شركات الطيران

أهمية الإبلاغ عن المخاطر والحوادث

دور العوامل البشرية في الأخطاء التشغيلية

نظام إدارة السلامة (SMS)

وهذا يعكس محاولة الباحث بناء خلفية علمية منظمة قبل الانتقال إلى الجانب التطبيقي للدراسة.

نقاط القوة في الإطار النظري من أبرز نقاط القوة التي يمكن ملاحظتها في الإطار النظري ما يلي:

أولاً، وضوح المفاهيم الأساسية المرتبطة بإدارة المخاطر والسلامة التشغيلية، مما يجعل القارئ قادرًا على فهم طبيعة المشكلة التي تناقشها الرسالة. **ثانيًا،** أن الإطار النظري جاء مرتبطًا بشكل مباشر بمشكلة الدراسة، حيث ركز على تفسير سبب وجود فجوة بين الإدارة والطاقم التشغيلي، وهي قضية واقعية وحساسة داخل شركات الطيران. كما أن الباحث اعتمد على مفاهيم ونماذج علمية معروفة في مجال السلامة، مما يعزز من القيمة الأكاديمية للإطار النظري



عرض عام للإطار النظري في الرسالة

رغم قوة الإطار النظري، إلا أن هناك بعض الجوانب التي كان يمكن تطويرها بصورة أعمق، مثل:

أن الرسالة ركزت بشكل أكبر على بيئات تنظيمية متقدمة، بينما لم تتوسع كثيرًا في مناقشة تحديات تطبيق السلامة التشغيلية في الدول النامية، حيث تختلف الظروف الثقافية والتنظيمية والموارد المتاحة.

كان من الممكن تعزيز الإطار النظري بإضافة أوسع لدور القيادة الإدارية، لأن القيادة تعد عنصرًا رئيسيًا في بناء ثقافة السلامة وتحفيز الطاقم التشغيلي على الالتزام بالإجراءات.

كما أن دعم الإطار النظري بدراسات أكثر حداثة بعد ٢٠٢٠ كان سيمنحه قوة أكبر، خاصة مع التطورات الرقمية المتسارعة في أنظمة إدارة السلامة.

مدى ملائمة الإطار النظري وشموليته

بشكل عام، يمكن القول إن الإطار النظري في هذه الرسالة مناسب لموضوع الدراسة، لأنه يقدم أساسًا علميًا واضحًا لفهم إدارة مخاطر السلامة في الطيران. إلا أن شموليته يمكن أن تصبح أكثر قوة لو تم التوسع في أبعاد الدول النامية وإدخال المتغيرات القيادية والثقافية بشكل أعمق، بما يعكس واقع شركات الطيران في البيئات المختلفة.



ملاحظات نقدية على الإطار النظري

في ختام هذا التكليف، يمكن التأكيد أن الإطار النظري لا يمثل جزءاً شكلياً في الرسالة العلمية، بل هو الركيزة التي تُبنى عليها الرؤية البحثية بأكملها، ومن خلاله تتضح حدود المشكلة وأبعادها واتجاهات تفسيرها. وقد أظهرت هذه الرسالة أن السلامة التشغيلية في الطيران ليست مسألة إجراءات فقط، وإنما هي منظومة متكاملة تتداخل فيها القرارات الإدارية مع الممارسة اليومية للطاقم التشغيلي، مما يجعل الفجوة بين الطرفين قضية محورية تستحق الدراسة والتطوير.

كما أن ممارسة النقد العلمي لهذه الدراسة تفتح أمام الباحث مساحة أوسع لإعادة التفكير في كيفية بناء أطر نظرية أكثر شمولاً وارتباطاً بواقع شركات الطيران، خصوصاً في الدول النامية، حيث تتعاظم التحديات التشغيلية والثقافية والتنظيمية. ومن هنا، فإن هذا التحليل النقدي لا يقتصر على تقييم رسالة سابقة، بل يمثل خطوة تأسيسية نحو تطوير أطروحة مستقبلية قادرة على تقديم إضافة علمية وتطبيقية حقيقية تسهم في تعزيز السلامة التشغيلية وتحقيق مستويات أعلى من الأمان في صناعة الطيران.



الخاتمة

Encarnação, J. G. da. (2022). An Aviation Safety Risk Model to Close the Gap Between Management and Operational Staff (Doctoral dissertation). Nottingham Trent University.



المرجع العلمي



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

